

قال إن شعبان عبد الرحيم صديقي وأغانيه تطربني ☐ يوسف بطرس غالي : لا أحمل فلوسا في جيبتي لأنني



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

29/08/2009

استضاف برنامج "باب الشمس لرولا جبريل على قناة القاهرة والناس وزير المالية "يوسف بطرس غالي" ، وكشف أنه لا يطلب فواتير عندما يقوم بشراء أي سلعة رغم أنه يصر على أن يقوم البائع بتحرير الفاتورة للمشتري ورغم ذلك لا يصر هو كوزير على أخذ فاتورة من البائعين وقال ضاحكاً : لم يخطر على بالي أن أطلب فواتير لنفسى وأعترف أن هذا خطأ مني ولكن لماذا أطلب فواتير ولمن سأقدمها .

وأضاف الوزير : نحن كوزراء معظمتنا لا يحمل نقودا في جيبه ومحفظتي لا يوجد فيها نقود لأنني من الوزارة للبيت ومن البيت للوزارة ولا أتسوق ، وهناك مسرحية لفرؤاد المهندس وشويكار كانت شويكار راقصة وتقول أنا راقصة محترمة من البيت للكباريه ومن الكباريه للبيت ونحن أيضاً كذلك من البيت للكباريه ومن الكباريه للبيت .

وتحدث بطرس غالي عن الأزمة المالية وقال : هذه الأزمة جعلتني أعيش في قلق وأرقتني ليالي طويلة لأنها كانت أزمة لم نراها منذ 80 سنة وأدخلت متغيرات جديدة معظم الاقتصاديين في العالم لم يعرفوا ماذا يفعلون لمواجهةها وكنا جميعاً على اتصال ببعض ، وكان وزير الخزانة الأمريكية يتصل بي ليستشيرني وأيضاً وزير المالية الفرنسي وأنا أستشير آخرين وهكذا .

وعن مواجهة مصر للأزمة ، قال وزير المالية : مصر خلاص طلعت من الأزمة وتخطتها لحد كبير ، وفي سؤال لرولا جبريل : قالوا عنك أنك وزير الأغنياء ؟ فأجاب الوزير : وماذا أفعل كي أكون وزيراً للفقراء ، هل أمتنع عن تحصيل الضرائب .

وحول الضرائب التصاعدية إذا كان حل ورحمة للفقراء ، قال غالي : بالعكس الضرائب التصاعدية كلام على ورق وأضرارها أكثر من منافعها لأنني لو أخذت بها سيكون الأمر فيه عيش وهناك أغنياء سيخفون ثروتهم واستثماراتهم حتى أحصل منهم أقل ضريبة .

وحول مرتب الوزير في مصر ، قال يوسف بطرس غالي : لا شيء بسيط جدا لا يتعدى الأربعة آلاف جنيه ، وشغلنا فيه تبرعات وصدقات لأن شغلنا الوزير ليست فيها فلوس .

ونفى الوزير أن يكون هناك موظف حكومي مرتبه 180جنيه وقال أقل موظف يقبض 400جنيه وأشار أنه لكي يزيد المرتبات لابد من موارد وهذه معادلة صعبة .

كوتة للأقباط:

وحول ما إذا كان هناك حاجة للكوتة للأقباط في مصر داخل البرلمان ، قال الوزير : لا الأقباط ليسوا في حاجة لكوتة ، نعم هناك تميز في بعض الأحيان مثل التميز في كل مكان ، ولكن ليس لدرجة أن الأقباط غير حاصلين على حقوقهم ، بل هناك ناس عقولهم ميالة للتمييز من الجانبين هناك مسلمون يقولون لا نتعامل مع أقباط ونفيس الشيء هناك أقباط يقولون لا نتعامل مع مسلمين وهذا في كل بلد وفي كل مكان ولكن الأقباط في مصر غير مضطهدين ، أما المرأة فلأنها غير حاصلة على حقوقها بالكامل فكان يجب أن يكون لها كوتة داخل البرلمان أما الأقباط ليسوا في حاجة لكوتة .

نائب وزير:

ونفى وزير المالية "يوسف بطرس غالي" أن يكون هناك مشكل لكوتة نائبا في البرلمان ووزيرا في نفس الوقت ، وقال في الدائرة أنسى أنني وزير وانكلم بلسان النائب بل وأشتم مع الناس في الحكومة وأهاجمها وانتقدتها .

وقال غالي أن الدين في السياسة أخطر من المال في السياسة لأن المال ممكن أن يعالج من خلال محاربة الفساد وتدخل المال أما الدين فهناك أشخاص يقولون هناك حقيقة مطلقة من فوق من السماء فكيف أتناقش معه .

شعبان عبد الرحيم صديقي :

وقال الوزير أن شعبان عبد الرحيم أتى الوزارة وسمح له بدخول الوزارة ونفى وقال هناك صداقة بيني وبين شعبان عبد الرحيم وقال ما يعجبني في شعبان عبد الرحيم هو كلام أغانيه وموسيقته تعجبني .

ونفى بطرس غالي أنه يتطلع لرئاسة الوزارة وقال آخر وزير في عائلتنا أطلق عليه النار ولا أطمح في أن أكون رئيساً للوزراء ، وأنا في الحكومة منذ 39 سنة ولا أطمح في أن أكون أكثر من كوني وزيراً .

المصدر : المصريون

